استمارة المشاركة:

الباحث الأول:

الاسم الكامل: بعلة الطاهر

الرتبة العلمية: ماجيستير نقود مالية وبنوك- سنة ثانية دكتوراه علوم تخصص نقود مالية وبنوك- البليدة2

الوظيفة: أستاذ مساعد- ب-

مكان العمل: المركز الجامعي تيبازة

رقم الهاتف: 0672.43.86.13

البريد الإلكتروني: baalatahar@gmail.com

الباحث الثاني:

الاسم الكامل: سمير بركات

الرتبة العلمية: ماجيستير اقتصاد إسلامي- سنة ثانية دكتوراه علوم تخصص نقود مالية وبنوك- البليدة2

الوظيفة: أستاذ مساعد- ب-

مكان العمل: جامعة محمد بوضياف المسيلة

رقم الهاتف: 0699508890

البريد الإلكتروني: barsamir88@gmail.com

عنوان المداخلة: البنوك الإسلامية ودورها في جذب وتعبئة الموارد المالية "دراسة تطبيقية ببنك البركة الجزائري" خلال الفترة (2008- 2014).

محور المداخلة: المحور الأول: مدى مساهمة البنوك الاسلامية في الصناعة المصرفية

ملخص المداخلة:

باللغة العربية:

هذه الورقة البحثية تعالج موضوع البنوك الإسلامية ودورها في جذب وتعبئة الموارد المالية دراسة تطبيقية ببنك البركة خلال الفترة (2008- 2014)، حيث تعد البنوك الإسلامية من أهم المؤسسات المصرفية والمالية الحالية المساهمة في جذب وتعبئة الموارد المالية ، وكذلك لجذب الأموال غير الموظفة عند الأفراد والمؤسسات الرافضين للتعامل بالفائدة البنكية، وأيضا للواقع الذي يفرض علينا ضرورة البحث عن بدائل لحشد الموارد في ظل الأزمات الاقتصادية الراهنة بداية من الأزمة العالمية 2008، ووصولا إلى أزمة انهيار أسعار البترول حاليا، وما انجر عنه من انخفاض للموارد وحالة اللاستقرار اقتصادي .

الكلمات المفتاحية: البنوك الإسلامية، التعبئة ، الموارد المالية، بنك البركة.

Abstract:

His paper addresses the subject of Islamic banks and their role in attracting and mobilizing financial resources Empirical Study Bank of Baraka the period (2008- 2014), where it is Islamic banks from the most current banking and financial institutions to contribute to attracting and mobilizing financial resources, as well as to attract money is employed when individuals and institutions rejectionists to handle bank interest, and also the reality imposes on us the need to search for alternatives to the mobilization of resources in the current economic crisis the beginning of the global crisis in 2008, through to crisis, the collapse of oil prices currently, and dragged him from the decline of resources and the status of economic instability.

key words: Islamic banks, Packing, financial resources, Al Baraka Bank.

الملتقى العلمي الخامس حول:

"دور البنوك الاسلامية في تعبئة المدخرات النقدية في ظل الأزمة المالية الحالية

بالتركيز على الجزائر واقع وآفاق" يوم 2016/12/01 .

عنوان المداخلة:

البنوك الإسلامية ودورها في جذب وتعبئة الموارد المالية "دراسة تطبيقية ببنك البركة الجزائري" خلال الفترة (2008– 2014).

أ. بعلة الطاهر **أ. بركات سمير**

المركز الجامعي– تيبازة **جامعة المسيلة**

الملخص:

هذه الورقة البحثية تعالج موضوع البنوك الإسلامية ودورها في جذب وتعبئة الموارد المالية دراسة تطبيقية ببنك البركة خلال الفترة (2008– 2014)، حيث تعد البنوك الإسلامية من أهم المؤسسات المصرفية والمالية الحالية المساهمة في جذب وتعبئة الموارد المالية ، وكذلك لجذب الأموال غير الموظفة عند الأفراد والمؤسسات الرافضين للتعامل بالفائدة البنكية، وأيضا للواقع الذي يفرض علينا ضرورة البحث عن بدائل لحشد الموارد في ظل الأزمات الاقتصادية الراهنة بداية من الأزمة العالمية 2008، ووصولا إلى أزمة انهيار أسعار البترول حاليا، وما انجر عنه من انخفاض للموارد وحالة اللاستقرار اقتصادي .

الكلمات المفتاحية: البنوك الإسلامية، التعبئة ، الموارد المالية، بنك البركة.

Abstract :

His paper addresses the subject of Islamic banks and their role in attracting and mobilizing financial resources Empirical Study Bank of

Baraka the period (2008- 2014), where it is Islamic banks from the most current banking and financial institutions to contribute to attracting and mobilizing financial resources, as well as to attract money is employed when individuals and institutions rejectionists to handle bank interest, and also the reality imposes on us the need to search for alternatives to the mobilization of resources in the current economic crisis the beginning of the global crisis in 2008, through to crisis, the collapse of oil prices currently, and dragged him from the decline of resources and the status of economic instability.

key words: Islamic banks, Packing, financial resources, Al Baraka Bank.

مقدمة:

يعتبر حشد الموارد المالية بمثابة الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية، فمن خلال هذه الموارد نستطيع إنشاء المشاريع، وحشد الموارد وتجميعها يتوقف على توفر مؤسسات عمومية وخاصة تقوم بهذه العملية، وفي ظل انهيار أسعار البترول في الدول النفطية وتراجع العوائد المالية من صادرات المحروقات بات من الضروري التوجه نحو القطاع المصرفي خاصة البنوك الإسلامية والتي تلعب دورا مهما في جذب الموارد المالية من خلال عدة أساليب غير ربوية تسهم في جذب مدخرات الأفراد والمؤسسات غير الموظفة، والتي يرفض أصحابها التعامل بالفائدة البنكية أخذا وعطاء، ومن منطلق ذلك جاء هذا البحث ليبين دور البنوك الاسلامية في جذب وتعبئة الموارد من خلال بنك البركة الجزائري.

الإشكالية:

سنحاول من خلال هذه المداخلة الإجابة على الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تساهم البنوك الإسلامية في تعبئة وجذب المدخرات المالية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ما المقصود بالبنوك الإسلامية وماهي أهدافها؛

- ما هي الأساليب التي تنتهجها البنوك الإسلامية في تعبئة المدخرات المالية؟

- ما هو حجم مساهمة بنك البركة الجزائري في تعبئة الموارد المالية؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على ماهية ومفهوم البنوك الإسلامية، وأهدافها؛

- التعرف على أساليب حشد الموارد المالية لدى البنوك الإسلامية ؛

– الوقوف على تجربة بنك البركة في تجميع الموارد المالية.

محتويات الدراسة:

المحور الأول: البنوك الإسلامية: مفهومها، نشأتها، وأهدافها؛

المحور الثاني: أساليب البنوك الإسلامية في تعبئة الموارد المالية؛

المحور الثالث: حجم مساهمة بنك البركة الجزائري في تعبئة الموارد المالية.

المحور الأول: البنوك الاسلامية تعريفها نشأتها أهدافها

1- تعريف البنوك الإسلامية:

اختلفت وتعددت التعاريف التي تطرقت إلى البنوك الإسلامية، ومن بين هذه التعاريف نذكر ما يلي:

البنك الإسلامي هو "مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في المسار الإسلامي".[1]

وفي تعريف آخر البنك الاسلامي هو مؤسسة مالية تقوم بجمع المدخرات وتحريكها في قنوات المشاركة للاستثمار بأسلوب محرر من الفائدة، عن طريق المضاربة والمشاركة ، المتاجرة والاستثمار المباشر وتقديم كافة الخدمات المصرفية في إطار الصيغ الشرعية التي تضمن التنمية والاستقرار".[2]

وفي تعريف آخر البنك الاسلامي هو مؤسسة نقدية مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع، وتوظيفها توظيفا فعالا يكفل تعظيمها، ونموها في إطار القواعد المتفقة وأحكام الشريعة الإسلامية، وبما يخدم شعوب الأمة ويعمل على تنمية اقتصادياتها".[3]

2- نشأة البنوك الإسلامية:

تعود جذور البنوك الإسلامية إلى العهود الأولى للحضارة الإسلامية من خلال المعاملات المصرفية التي كانت سائدة في ذلك الوقت مثل ودائع الامانات؛ حيث كان الناس يودعون أموالهم عند من كان يعرف بالأمانة، فكان النبي صلى الله عليه وسلم مقصدا لحفظ أموال الناس حتى اشتهر بالصادق الأمين، وكذلك الودائع الجارية والتي اشتهر بها في ذلك الوقت الصحابي الزبير بن العوام رضي الله عنه؛ حيث كان مقصدا لحفظ الأموال، مع العلم أن الزبير بن العوام كان يأخذ هذه الودائع على شكل قرض مضمون؛ لحرية التصرف فسها إضافة إلى إعطاء ضمان لصاحب المال. إضافة إلى معاملات أخرى مثل المضاربة، وصكوك البضائع والتعامل بالعملات.[4]

أما عن النشأة والانطلاقة الفعلية وظهور البنوك الإسلامية فيمكن تتبعها من خلال المراحل التالية:[5]

أ- المرحلة التمهيدية لظهور المصارف الإسلامية: وتبدأ هذه المرحلة من 1950- 1970 وتميزت هذه المرحلة بالمناداة بتجنب النظام المصرفي الغربي وكشف مساوئه، وتنظيم عدد من المؤتمرات لبيان حكم الإسلام في الربا، وظهور عدد من المفكرين المؤسسين لنموذج البنك الإسلامي على المستوى النظري من أمثال (محمد عبد الله العربي، عيسى عبده، محمد نجاة الله صديقي، محمد عزير ، أحمد عبد العزيز النجار وغيرهم)، وتأسيس النماذج الأولى للبنوك الإسلامية في كل من باكستان(صندوق الحج1962) و بنوك الادخار المحلية في بيت غمر بمصر سنة 1963؛

ب- مرحلة تأسيس البنوك الإسلامية: وفي هذه المرحلة تأسست العديد من البنوك مثل بنك ناصر الاجتماعي كبنك اسلامي عمومي سنة 1971، والبنك الاسلامي للتنمية سنة 1975، ثم بنك دبي الاسلامي كأول نموذج لبنك إسلامي خاص سنة 1975، وبعدها توالت التأسيسات؛ في صورة بنك فيصل الإسلامي المصري، وبيت التمويل الكويتي، والبنك الإسلامي الأردني وغيرهم.

ووصل عدد البنوك الإسلامية سنة 2015 إلى حوالي 400 بنك، تنتشر في أكثر من 60 دولة، وارتفعت أصولها المالية إلى حوالي 2.1 تريليون دولار نهاية عام 2015.[6]

3- أهداف البنوك الإسلامية:

تسعى البنوك الإسلامية من خلال تأسيسها إلى تحقيق جملة من الأهداف هي كما يلي:[7]

أ- إحياء المنهج الاسلامي في المعاملات المالية والمصرفية: من خلال الالتزام بالقواعد والمبادئ الاساسية في المعاملات المالية والمصرفية، وتطبيق الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية للمال في الإسلام،

ب- تحقيق أهداف وطموحات أصحاب البنك والعاملين به: من خلال تحقيق قدر مناسب من الأرباح للمساهمين، وموقف معزز في السوق المصرفية، وتنمية المهارات والكفاءات لموظفي البنك؛

ج -إشباع حاجات الأفراد المالية: وذلك من خلال تطوير وسائل لجذب الأموال والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في الاستثمار، وتوفير التمويل اللازم للقطاعات المختلفة في مجال الانتاج مع مراعاة القواعد الإسلامية.

- رعاية متطلبات ومصالح المجتمع: وذلك من خلال تحقيق التكافل الاجتماعي بين الأفراد من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة، والمساهمة في دراسة مشكلات المجتمع.

المحور الثاني: أساليب البنوك الإسلامية في جذب وتعبئة المدخرات النقدية وطرق توظيفها

في هذا المحور سنتطرق إلى الأساليب والطرق التي تنتهجها البنوك الإسلامية في جذب وتعبة المدخرات النقدية، ثم نتطرق بعهدها إلى طرق توظيف هذه المدخرات.

1- أساليب تعبئة المدخرات النقدية في البنوك الإسلامية:

عند تعبئة المدخرات وجذب الموارد المالية تنتهج البنوك الإسلامية عدة أساليب لجذبها وتعبئتها، وهذه الأساليب هي كما يلي:

أ- الودائع تحت الطلب (الحسابات الجارية):

تعرف الودائع الجارية بأنها: "تلك المبالغ التي تتلقاها المؤسسة (المصرف) من التعاملين معها الذين لا يرغبون في استثمارها وهي قروض مضمونة في ذمتها، وتلتزم بردّها عند الطلب دون زيادة، وللمؤسسة (المصرف) التّصرف فيها واستثمارها لصالحها وعلى ضمانها، ويُستحسن النّص على ذلك في طلب فتح الحساب"[8]، وعملا بقاعدة الغرم بالغنم، والخراج بالضمان.[9]

و هذا النوع من الودائع مضمونة الأصل، ولا تدر عائدا على أصحابها، ولقد ساعد العامل الديني والعقدي البنوك الإسلامية، في جذب هذا النوع من الودائع من خلال عدم تعاملها بالربا.

ب- الودائع الاستثمارية (حسابات الاستثمار):

تُعرّف الحسابات الاستثمارية على أنّها "تلك الأموال التي يضعها أصحابها بغرض تحقيق الربح عن طريق قيام البنك توظيفها واستثمارها، سواء بصورة منفردةً أو مشتركةً أو بصورة مباشرة أو غير مباشرة".[10]

وتنقسم هذه الحسابات الاستثمارية إلى قسمين:[11]

- حسابات الاستثمار المطلقة: وهي المبالغ التي تتلقّاها المؤسسة من المستثمرين ويفوّض أصحابها المؤسسة باستثمارها على أساس المضاربة المطلقة دون الربط بمشروع أو برنامج استثماري معين، ويشترك أصحاب الحسابات والبنك في الأرباح إن وُجدت حسب النّسب التي تحدد لكل منهما إمّا في عقد المضاربة أو في طلب فتح الحساب الموافق عليه من المؤسسة ويتحمل أصحاب الحسابات جميع الخسارة بنسبة حصصهم في رأس المال إلاّ ما نتج عن التعدي أو التقصير أو مخالفة الشروط فتتحمّلها المؤسسة.

- حسابات الاستثمار المقيدة: وهي المبالغ التي يفوض أصحابها البنك باستثمارها على أساس المضاربة المقيدة بمشروع محدد، أو برنامج استثماري معين وتشترك المؤسسة وصاحب هذا الحساب في الأرباح- إن وجدت- حسب النّسبة التي تحدد لكل منهما في عقد المضاربة أو طلب فتح الحساب

الموافق عليه من المؤسسة، ويتحمل صاحب كل حساب الخسارة بنسبة حصته في رأس المال التي تخص حسابه إلاّ ما نتج عن التعدّي أو التقصير أو مخالفة الشروط فيتحمّلها البنك.

ج- الودائع الادخارية (حسابات التوفير):

وهي حسابات تفتح عادة لصغار المودعين ويمكن أن يستفيد من هذه الخدمة كبار المودعين، وعادة ما يسمح لصاحب هذا النوع من الحسابات بالسحب منه بشروط معينة.

وتقدم البنوك الإسلامية مزايا للمدخرين لهذا النوع من الودائع، تشجيعا لهم على الايداع والادخار مثل منح القروض الحسنة وبعض الخدمات الاجتماعية.[12]

د- أساليب أخرى مستحدثة: إضافة إلى الودائع بمختلف أنواعها تنتهج البنوك الإسلامية أساليب أخرى مستحدثة لجذب المدخرات النقدية منها:

- **صكوك المضاربة:** وهي صكوك تصدرها البنوك الإسلامية تُفيد بأنّ البنك المصدر لها سيقوم بتجميع الأموال المتأتية منها واستثمارها بطرق شرعية، وعلى ضمان أصحابها مقابل اقتسامه الأرباح المتأتية من استثمار هذه الأموال بنسبة معينة من الأرباح محددة في نشرة إصدار هذه الصكوك ، ولا يضمن البنك إعادة هذه الأموال إلى أصحابها إلاّ في حال ثبوت تقصيره في التصرف بهذه الأموال أو تعديه عليها.[13]

- **صناديق الاستثمار الإسلامية:** وهي نوع من الحسابات الاستثمارية لأجل، تقبل على أساس المضاربة الشرعية؛ فالمشارك في المحفظة الاستثمارية هو رب مال بنسبة الأسهم التي يتملكها والبنك الإسلامي هو المضارب، وتطبق على هذه المحافظ أحكام المضاربة الشرعية.[14]

المحور الثالث: دراسة حالة بنك البركة في جذب وتعبئة المدخرات النقدية خلال الفترة ما بين (2012-2015)

1- التعريف ببنك البركة الجزائري

بنك البركة الجزائري هو أول بنك إسلامي مشترك بين القطاعين العام والخاص يؤسس في الجزائر، أنشئ في 20 ماي 1991 كشركة مساهمة في إطار قانون النقد والقرض رقم 90-10، بدأ أنشطته المصرفية بصفة فعلية خلال شهر سبتمبر 1991.[15]

2- خصائص بنك البركة الجزائري:

يتميز بنك البركة الجزائري بعدة خصائص هي كما يلي:[16]

أ- بنك مشاركة: حيث يعتمد على المبادئ التي نصت عليها الشريعة الاسلامية، ويعمل على تنفيذها سواء من خلال علاقته مع المودعين أو المتمولين، أو من خلال أنشطته المصرفية والاستثمارية والتمويلية ضمن إطار نظام المشاركة.

ب- بنك مختلط: فهو بنك مؤسس برأسمال مختلط بين شركة خاصة عربية وبنك عمومي جزائري

ج- بنك ينشط في بيئة مصرفية تقليدية:

يخضع بنك البركة الجزائري للأطر والنظم الرقابية التي يعتمدها بنك الجزائر، والمستمدة من النظام المصرفي التقليدي المبني على أسس ربوية مخالفة لمبادئ هذا البنك والقيم التي أنشئ في ضوئها، وهو ما يجعل من نشاطه في المنظومة المصرفية الجزائرية يشكل استثناء عن القاعدة العامة رفقة بنك السلام؛ إذ كل البنوك المعتمدة في الجزائر تتبع النمط المصرفي التقليدي.

3- تحليل حجم المدخرات المالية المعبأة في بنك البركة الجزائري خلال الفترة 2008- 2014

سنقوم في هذا العنصر بتقدير جحم المدخرات المالية المعبئة من طرف بنك البركة الجزائري ومقارنتها بحجم المدخرات المالية للبنوك الخاصة؛ باعتبار أن بنك البركة بنك خاص خلال الفترة الممتدة ما بين (2008 - 2014).

أ- تطور حجم الموارد المالية المعبأة لدى بنك البركة الجزائري:

سنقوم بتحليل حجم الموارد المالية المعبأة من طرف بنك البركة خلال الفترة الممتدة ما بين (2008 - 2014) وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم01: حجم الموارد المالية المعبأة لبنك البركة خلال الفترة(2008 – 2014)

الوحدة: مليون دج

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
إجمالي الودائع	55188	76538	89963	103285	116515	125435	131175
نسبة النمو %	24	38	17	15	13	8	5

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على التقارير السنوية لبنك البركة الجزائري خلال الفترة (2008 – 2015)

نلاحظ من خلال الجدول تطور في حجم المدخرات المالية لدى بنك البركة الجزائري، فارتفعت من 55188 مليون دج إلى 131175 مليون سنة 2014 ، مع ارتفاع نسبة نموها خاصة في 2009 رغم الأزمة المالية، ويرجع هذا التطور في حجم الموارد المالية إلى إقبال جمهور المودعين في تعاملاتهم على بنك البركة الجزائري بدافع الخدمات المصرفية اللاربوية، وإلى ثقتهم في أن هذا البنك بنك إسلامي لأي تعامل بالربا.

ب– حجم المدخرات المالية المعبأة لدى بنك البركة الجزائري مقارنة بالبنوك الخاصة:

بعدما قمنا بتحليل حجم الموارد المالية المعبأة من طرف بنك البركة، سنقوم في هذا العنصر بمقارنة

حجم تلك الموارد المالية بالموارد المعبأة من طرف البنوك الخاصة العاملة في الجزائر باعتبار أن بنك البركة بنك خاص، وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 2: حجم الموارد المعبأة لبنك البركة مقارنة بالبنوك الخاصة خلال الفترة (2008 – 2014)

الوحدة: مليون دج

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
حجم ودائع البنوك الخاصة	377412	468562	558362	576437	862785	967065	1044125
حجم ودائع بنك البركة	55188	76538	89963	103285	116515	125435	131175
مجموع الموارد	432600	545100	648325	679722	979300	1092500	1175300
حصة البنوك الخاصة %	**87,24**	**85,95**	**86,12**	**84,80**	**88,10**	**88,51**	**88,83**
حصة بنك البركة %	**12,76**	**14,05**	**13,88**	**15,20**	**11,90**	**11,49**	**11,17**

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك المركزي الجزائري، وتقارير بنك البركة 2008، 2009، 2010، 2011، 2012، 2013، 2014.

من خلال الجدول السابق نلاحظ تطور في حجم الموارد المالية المعبأة لدى بنك البركة، والبنوك الخاصة، مع تباين في الموارد المعبأة، فوصلت نسبة الموارد المعبأة في المتوسط لدى البنوك الخاصة 15,20والبالغ عددها 12 بنكا نسبة 86 % ، بينا تمثل نسبة الموارد المالية المعبأة في بنك البركة من 13 % وهي نسبة معتبرة مقارنة بعدد البنوك الخاصة الناشطة في الجزائر، وهو ما يثبت أهمية الدور الذي يلعبه بنك البركة في النشاط المالي والاقتصادي، رغم العراقيل والمعوقات.

ج– حجم الموارد المالية المعبأة لدى بنك البركة مقارنة بالبنوك العمومية:

سنتطرق في هذا العنصر إلى تحليل حجم الموارد المالية المعبأة من طرف بنك البركة الجزائري مقارنة بالبنوك العمومية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم03: حجم الموارد المالية المعبأة لبنك البركة مقارنة بالبنوك العمومية خلال الفترة

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
حجم ودائع البنوك العمومية	4986900	4871900	5376100	6001000	6602500	7069200	8350500
حجم ودائع بنك البركة	55188	76538	89963	103285	116515	125435	131175
مجموع الموارد	5042088	4948438	5466063	6104285	6719015	7194635	8481675
حصة البنوك العمومية %	98,90	98,45	98,35	98,30	98,26	98,25	98,45
حصة بنك البركة%	01,10	01,55	01,65	01,70	01,74	01,75	01,55

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الجزائر المركزي، وبنك البركة

نلاحظ من الجدول السابق ارتفاع لحجم الموارد المالية المعبأة من طرف البنوك العمومية، وبنك البركة مع تباين كبير في حجم الموارد المالية ، وذلك من خلال أن بنك البركة يساهم بنسبة 1 في القطاع البنكي، مع هيمنة كبرى للبنوك العمومية وهذا راجع لعدة أسباب منها: كبر رأسمال البنوك العمومية، وتوفر فروع لهذه البنوك في جميع المناطق الوطنية، إضافة إلى أهم عنصر وهو أن هذه البنوك العمومية ربوية وتنشأ في بيئة مصرفية تقليدية.

الخاتمة:

لقد وقفنا من خلال هذه الورقة البحثية علة أهمية الدور الذي تلعبه البنوك الإسلامية في حشد وتعبئة الموارد المالية وجذب الأموال غير الموظفة الرافض أصحابها التعامل بالفائدة البنكية.

إن كل النقاط التي أثرناها في دراستنا، كان الهدف منها هو الوصول إلى أبرز النتائج ومن ثم العمل على صياغة بعض الاقتراحات المهمة المتعلقة بموضوع الدراسة.

النتائج:

- تستعمل البنوك الاسلامية عدة أساليب لجذب وتعبئة الموارد المالية أهمها الودائع الجارية، ودائع الاستثمار، الودائع الادخارية، الصكوك الإسلامية، وصناديق الاستثمارالاسلامية.

- يعتبر بنك البركة أهم بنك إسلامي وخاص في نفس الوقت في الجزائر؛

-يساهم بنك البركة الجزائري بنسبة 14 % في إجمالي الموارد المالية المعبأة لدة البنوك الخاصة؛

- يساهم بنك البركة بنسبة 1 % في تعبئة الموارد المالية في القطاع المصرفي الجزائري؛

- يعاني بنك البركة من عدة عراقيل تحول أمام تحقيق أهدافه التي أنشئ من أجلها.

التوصيات:

- ضرورة وضع أطر قانونية تسهل عمل المصارف الإسلامية لجذب الموارد المالية لدى الأفراد الرافضين للتعامل بالربا؛

- على المسؤولين التوجه نحو قطاع الصيرفة الإسلامية والاستثمار لما لهذا الأخير من مميزات في حشد الموارد المالية وتعبئتها وتوظيفها، في ذلك الأزمات الاقتصادية الراهنة؛

- ضرورة تكتل واندماج البنوك الاسلامية لمواجهة تحديات المنافسة في الصناعة المصرفية؛

- ضرورة توسع البنوك في مختلف المناطق من خلال إنشاء فروع لها تساهم في حشد وتعبئة الموارد المالية.

المراجع والهوامش:

[1]- أحمد النجار، البنوك الإسلامية وأثرها في تطوير الاقتصاد الوطني، مجلة المسلم المعاصر، بيروت، العدد24، سنة1980، ص164.

[2]- شوقي إسماعيل شحاتة، البنوك الإسلامية، مركز توزيع الكتب، القاهرة، 1988،ص12.

[3]- حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية: أداؤها المالي وآثارها في سوق الأوراق المالية، دار اليازوني، الأردن، ط1، 2011، ص27.

[4]- سامي حسن أحمد حمود، تطوير الأعمال المصرفية بما يتفق والشريعة الإسلامية، مطبعة الشرق، عمان، ط2، 1982، ص40- 49.(بتصرف)

[5]- عزالدين خوجة، تطور ونشأة الصناعة المالية الإسلامية، ندوة الخدمات المالية وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، جامعة سطيف، الجزائر، 2010، ص2- 16. (بتصرف)

[6] http://www.islamicbankingmagazine.org/index,08-11-2016.

[7]- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، 2004، ص: 88-90. (بتصرف)

[8]- المعايير الشرعية، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، 2010، معيار رقم40، ص: 549.

[9]- عبد الباري مشعل، العوامل التي تحدد توزيع الأرباح على المودعين في البنوك الإسلامية، المؤتمر التاسع للهيئات الشرعية، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، 26-27ماي 2010، ص5.

[10]- عائشة الشرقاوي المالقي، البنوك الإسلامية بين التجربة والفقه والقانون، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2000، ص277.

[11]- المعايير الشرعية، مرجع سابق، ص: 548.

[12]- محمد عبد المنعم أبو زيد ، المضاربة وتطبيقاتها العملية في المصارف الإسلامية ، المعهد العالي للفكر الإسلامي ، القاهرة، ط1، 1996، ص71

[13]- محمد حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2009، ص108.

[14]– المرجع نفسه، ص112.

[15] - www.albaraka-bank.com,08/11/2016.

[16]– شودار حمزة، علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2006-2007، ص236- 237.